**الشائعات وعلاقتها يالضبط الاجتماعي لدى المؤسسة التربوية**

 **من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية العامة الحكومية**

**بمدينة الرياض**

**منى بنت علي بن سليمان الحمود**

**قسم السياسات التربوية- كلية التربية**

**جامعة الملك سعود**

**ملخص الدراسة**:استهدفت الدراسة وصف واقع الشائعات وعلاقتها بالضبط الاجتماعي في المؤسسة التربوية من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة الرياض،ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لجمع البيانات وتحليلها إحصائيا، وقد بنت الباحثة مقياسين للشائعات والضبط الاجتماعي يتكون من ( 35)فقرة لوصف الشائعات بشكل جيد وكافي، وطبقت أداة جمع البيانات على عينة مكونة من (238) من مديرات المدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة الرياض، حيث تم اختيار عينة عشوائية بنسبة ( 20%) لكون مجتمع الدراسة المكون من (48 مديرة) بما يتعلق بمتغير الضبط الاجتماعي يتكون من ( 44) فقرة النتائج مايلي: الهدف الاول

من خلال النتائج الإحصائية تبين ان طلبة الجامعة يستخدمون الشائعات،

 اذ اوضح ( البورت) ان الشائعات ارتباط عالي بقدرة الفرد على التعامل مع الاخرين بمعنى اخر نستطيع القول ان الشائعات يرتبط بمدى امتلاك الفرد للمهارات الاجتماعية الضرورية التي تمثل المحتوى الرئيس للشائعة والتي يستطبع من خلال التفاعل بنجاح مع الاخرين من خلالها

* اما بالنسبة للهدف الثاني ،من خلال النتائج تبين ان الضيط الاجتماعي هو أكثر الأساليب التي يمكن من خلالها السيطرة على هذه الحرب البلردة الا وهي الشاىعات عن طريق المؤسسات التربوية ابتدا من الاسرة والمدرسة والجامعة وحتى المؤسسات الدينية وهذه النتيجة اتفقت مع معظم الدراسات التي تناولت موضوع الضبط الاجتماعي
* واظهرت ننتائج الهدف الثالث بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الشائعات
* اما نتائج الهدف الرابع فقد اوضحتبعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.
* واطهرت نتائج الهدف الخامس بعدم وجود علاقة بين نوع الجنس الذكور والاناث والشائعات بينما أظهرت النتائج الأخرى بوجود علاقة دالة إحصائيا بين الشائعات والضبط الاجتماعي وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان للضبط الاجتماعي دور فعال في الحد من هكذا ظواهر وان التنشئة الاجتماعية للاباء والأمها و الأساليب التي يتعامل فيها الوالدان مع أبنائهم في مواقف الحياة اليومية تسهم في خلق شخصية سوية ومتكيفة مع المجتمع كل هذه الأساليب تلعب دورا كبيرا في الحد من هكذا ظواهر لدى أبناءهم
* وجود شائعات في المؤسسة التربوية وخاصة لدى الطالبات، ثم الإداريات، المعلمات، العاملات في المؤسسة التربوية، غير أن أفراد العينة يرون الجوانب السلبية للشائعات في المؤسسة التربوية أكثر من جوانبها الإيجابية فلا يثقون بإيجابياتها سواء من حيث دوافعها، أو أهدافها أو نتائجها.
* أن الشائعات لا تستحدث من العدم؛ بل أن هناك دوافع محركة تقف خلف إطلاق الشائعات في المؤسسة التربوية كان من أبرزها على الترتيب: وجود حاجات ومطالب يرغب مروجو الشائعة في المؤسسة التربوية تحقيقها أو الحصول عليها، الفراغ، ثم المشكلات والضغوط النفسية في المؤسسة التربوي، ثم دافع التشهير سواء بفرد أو جماعة، ثم كراهية مجتمع المؤسسة التربوية، اللهو والمزح.
* تنتشر الشائعات في المؤسسة التربوية بأشكال عدة جاءت من أبرزها: رسائل وسائل التواصل الاجتماعي، العبارة المنطوقة شفهيا، مقاطع الفيديو المنتشرة، النكتة والفكاهة، الصور الملفقة باستخدام التقنيات الحديثة، الإحصاءات والأرقام غير الدقيقة، تصريحات المواقع الرسمية، ثم الرسوم الكاريكاتيرية.
* يتفق أفراد العينة على وجود أهداف يسعى مطلقوا الشائعات ومروجوها في المؤسسة التربوية للوصول إليها وتحقيقها من خلال نشر الشائعات، وقد جاءت على التوالي: تشويه سمعة فرد أو جماعة أو جهة، التقليل من هيبة شخص أو جماعة أو مؤسسة، التشويش على الرأي العام في المؤسسة التربوية، حب الظهور، التخويف والسيطرة على الأفراد في المؤسسة التربوية وكسب الأصوات، خفض معنويات أفراد المؤسسة التربوية، قياس رأي الأفراد في المؤسسة التربوية، تغيير الرأي العام في المؤسسة التربوية وإعادة توجيهه نحو قضية أو فرد، ثم الرغبة في التنفيس بمشاركة الآخرين.
* تعد المؤسسة التربوية بيئة اجتماعية مهيأة كغيرها لإطلاق الشائعات وترويجها؛ إذا ما توافرت بعض العوامل المساعدة وجاءت على الترتيب: تعدد مصادر المعلومة الواحدة (تضارب الأنباء)، ثم ضعف الوازع الديني والرقابة الذاتية، غياب الشفافية والصراحة من الجهات الرسمية، عدم توفر المعلومات بالشكل الكافي، انعدام الحوار في المؤسسة التربوية، التنافس على الفرص والاحتياجات في المؤسسة التربوية، أهمية موضوع الشائعة عند أفراد المؤسسة التربوية، سهولة الاتصالات في المؤسسة التربوية، تعدد القوميات والثقافات في المؤسسة التربوية، عدم وضوح الأدوار في المؤسسة التربوية بالشكل الكافي، انغلاق مجتمع المؤسسة التربوي على نفسه؛فالمجتمعات المنغلقة أكثر عرضة للانحرافات.
* تقوم المؤسسة التربوية بوظائفها في الضبط الاجتماعي تجاه الشائعات ومروجيها سواء على مستوى الضبط الداخلي غير الرسمي أو الضبط الخارجي الرسمي، وقد جاءت الوسائل التي تستخدمها المؤسسة التربوية لضبط الشائعات مرتبة على النحو التالي: تعزيز الحوار في المؤسسة التربوية، تطبيق العقوبات على مطلقي ومروجي الشائعات، وضع اللوائح والقوانين، تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية لأفراد المؤسسة التربوية، إتاحة المعلومات ووسائل الوصول إليها، تقديم برامج تنمية التفكير الناقد، التوعية، تطوير المناهج التربوية وأهدافها، الرد على الشائعة وتكذيبها وتحليل الشائعة والبحث عن مصدرها وأهداف مروجيها، إنشاء وحدة لمكافحة الشائعات والسيطرة عليها في المؤسسة التربوية، محاسبة المقصرين علنا.
* يتفق أفراد العينة على النتائج السلبية التي قد تخلفها الشائعات في المؤسسة التربوية، لكنهم لا يثقون في نتائجها الإيجابية، وقد لا يوافقون عليها مطلقا..
* تختلف أنواع الشائعات في المؤسسة التربوية وفقا لمحتواها، وخرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

**الفصل الأول**

**مشكلة البحث:**خلق الله الكون وجعله في نظام دقيق محكم لا مكان فيه للعشوائية أو التناقض فكل شيء مسير في منظومة متكاملة محكومة بميزان وبقدر معلوم، فقد قال الله تعالى:﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (القمر: 49). وقد جاء الدين الإسلامي بإنموذج فريد للشخصية المسلمة بصياغة متكاملة متزنة أيضا، باعتباره إنسانا له كيانه الخاص الذي لا يذوب في مجتمعه،وفي الوقت ذاته هو مسؤول عن أفعاله أمام مجتمعه، فيخضع لمعايير وقيم جمعية تمكنه من التعايش الاجتماعي، إلى جانب أن له معاييره ومبادئه الفردية التي تميزه في سلوكه وتفكيره وفهمه، ويعبر بها عن حاجاته ورغباته،لذا كان من الضرورة وجود حزمة من الضوابط الاجتماعية، وهذا ما أشارت إليه نظرية العقد الاجتماعي لـ"روسو". ويؤكد بأن علاقة الإنسان المعاصر بمجتمعه هي علاقة مؤسسية تقوم على العلاقات المنضبطة والمحكومة باعتبارات وأدوار ومسؤوليات، وليست محكومة بردود أفعال عشوائية واستجابات تلقائية، فالإنسان محكوما في سلوكياته بل وحتى في تفكيره (الخميسي، 2005: 54) .

 ويرى(البكور،2001) بأن الشائعات تأتي كأحد أنماط الضبط الاجتماعي (العرفية) سواء في المجتمعات القديمة أو الحديثة، وهي تعني معلومات محددة يتناقلها الأفراد والجماعات دون أن تستند إلى دليل أو برهان، وتكون بمثابة ضغط اجتماعي مجهول المصدر يحمل فكرا مؤداه بالمقام الأول التأثير على الرأي العام سواء بتكوينه أو تغييره أو التشويش عليه، أو للضغط لتوجيه الحكومات أو صناع القرار نحو أهداف معينة، أو الإرجاف والبلبلة أو التخويف. وتتميز الشائعة بسرعة انتشارها وتكاثرها على مدى واسع، ومما يعزز من ذلك هو التنبؤ المسبق بردات الفعل تجاهها. وعند الحديث عن سرعة انتشار الشائعات يبرز كلا من عاملي الأهمية والغموض فـ"الغموض في الإشاعة يخاطب جانبا مهما لدى الإنسان هو الرغبة في المعرفة "(البكور،2001 :82)،

 وقد عُرفت الشائعة عبر العصور والحضارات القديمة والحديثة واستخدمت بما عُرف بحرب الشائعات أو الحروب النفسية،ومن يقرأ التاريخ يرى ذلك، فقد ثارت في عهد الرسول (صل الله عليه وسلم)، وهو المجتمع المثالي، العديد من الشائعات والتي باشرها (صل الله عليه وسلم)بنفسه أو جاء الرد عليها بالوحي ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾. (سورة الحجرات:6) أو حتى تعرضت لمقامه الشريف كحادثة الإفك،كما أشيع مقتل النبي (صل الله عليه وسلم) يوم أحد وذلك لإحداث الشق في صفوف المسلمين، غير أن ما قد ساعد على انتشارها في وقتنا الحاضر هو تنوع الوسائل التي تنتشر بها وسرعتها، وزيادة خصائصها وعالميتها. فوسائل الإعلام والاتصال القديمة منها أو الحديثة ساهمت في تسارع نشر الشائعات أو في محاربتها، وتشير دراسة (البداينة ، 2001: 21).

 وقد أسهم التطورالعلمي والتكنلوجي في كثير من العلوم خاصة الالكترونيات إلى نشر الإشاعة بسرعة وبطرق سهلة، فضلا عن التطور بتقديم الإشاعة بمزيج تفاعلي من الصوت والصورة والكلمة والحركة؛ مما يجعلها مادة ذات جاذبية عالية، ومع هذا الانتشار التقني امست الإشاعات اكثر تعقيدا وانتشارا.

 وقد أظهرت نتائج دراسة (الحقباني،2003) بزيادة المساحة المخصصة من وسائل الاتصال المتاحة للاستعمال السلبي، كلما كانت سرعة انتشار الإشاعة أكبر والعكس. كذلك يجب أيضا تصحيح الاعتقاد بأن الشائعة مصطلحا مرادفا للكذبة في كل الأحوال، فقد تكون الشائعة حقيقة واقعية تعرضت لبعض الإضافات، أو حقيقة من الأولى كتمانها في ظروف معينة؛ لما قد يوقعه نشرها وتكاثرها في وقت معين وظروف معينة من الخطر والضرر على مستوى الفرد والجماعة(الحقباني،2003 :6).

 كما تناولت دراسات الدور الاجتماعي للشائعات مثل دراسة (الحارثي ،2001) و(البكور،2001) إذ أظهرت بأن الإشاعة تهدد تماسك المجتمع وأمنه واستقراره، وتؤثر بالسلب بالعلاقات الخارجية بين الدول فضلا عن انها تودي دورا رئيسا بتقويض المجتمع، ونشر الفوضى والاضطراب بين أفراده .

 هذا ما أظهرته نتائج دراسة (هاشم،2003)بأن الشائعات تؤدي إلى تفكيك مجتمع و تدهوره، ومن جهة اخرى قد تؤدي الى تماسك مجتمع آخر وذلك حسب دورها في رفع أو خفض الروح المعنوية في هذا المجتمع وذاك، وتتفق دراسة (أبو عرقوب،2003) في هذا المجال على أن الشائعات تعمل على تقوية الروح المعنوية للمجتمع؛خاصة وقت الأزمات والحروب والكوارث،من جانب آخر ترى دراسة (الشرفي،2001) أن اللجوء للشائعة قد يكون أحد طرق الحرب التي حظيت باهتمام الدول والجماعات، وهي بذلك تحتاج للذكاء والخبرة وتقوم على الأسلوب العلمي والسند القانوني، فقد يتم اللجوء للشائعات في زمن الحروب ودفع الفتن والكوارث أو الإشاعات المضادة مادامت هي الأسلوب المناسب،وتضيف دراسة (دومان،2001) أن الإشاعة تعد أحد أقوى الأسلحة في مجال الحرب النفسية؛ فلها تأثيرها الكبير على الروح المعنوية سواء خلال الحرب الباردة أو الحرب الفعلية، أو حتى في حالة السلم. وشاهدا على ذلك يذكر (الجحني،2001) الشائعات الإنسانية التي صاحبت الحرب العالمية الثانية حين ظهرت العديد من المحطات الألمانية أو للدول المتاخمة لها والتي كانت تندد بهتلر ونظامه النازي لكنها في الحقيقة كان مجندة لخداع أعداء هتلر وبث الشائعات التي تحطم المعنويات لديهم.كما "استخدمت قواد جنكيزخان هذه الوسيلة للزحف بقواتهم وإرهاب أعدائهم من خلال تضخيم عدد قواته والترويج لشراستهم والتي أثبت المؤرخون خلافها (<http://www.nss.gov.iq>).

 وعلى بالرغم من هذا التفاوت بين الآراء حول الشائعة يكاد يكون هناك شبه إجماع على خطورتها وقوة تأثيرها سواء على الصعيد الفردي أو الاجتماعي أو العسكري أو الأمني. وتعتمد قوة تأثيرها على عوامل منها: قوة مصدرها وموقعه الاجتماعي، كذلك نوع المجتمعات التي تنتشر فيها فالمجتمعات التي تكثر فيها نسبة الجهل، وتعد المجتمعات المنغلقة بيئة مناسبة لها، فضلا عن الأوضاع الراهنة في المجتمع،من هنا جاءت مشكلة البحث الدراسة لمعرفة مدى الوعي داخل المؤسسة التربوية بالشائعات كنمط من أنماط الضبط الاجتماعي؛

**اهمية البحث :**

**أولا: الأهمية النظرية:**

1. أهمية موضوع الدراسة لاسيما في عصر المعلوماتية. حيث تشير دراسة(هاشم،2001) إلى أهمية دراسة الشائعات في عصر المعلوماتية على وجه الخصوص.
2. جاءت هذه الدراسة ملبية لتوصية دراسة (فكره،2010) والتي أوصت بإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الضبط في المؤسسات التربوية لتشمل الاصطلاحات التربوية .وكذلك دراسة (آل بخات،2017) التي أوصت بإجراء دراسات عن الضبط الاجتماعي على مستوى مدارس البنات الثانوية.
3. تنسجم هذه الدراسة مع متغيرات العصر الحديث؛حيث كانت الشائعة ترتبط بالمجتمعات التي ينتشر فيها الجهل لكن اليوم أصبحت تمس جميع الأفراد والمجتمعات مهما بلغ مستواهم التعليمي و الاجتماعي؛ حيث باتت الشائعة أكثر تعقيدا وجاذبية مع انتشار تقنيات الاتصال الحديثة .
4. أهمية موضوع الضبط الاجتماعي للفرد وللمجتمعات منذ القدم، وهو أكثر أهمية في المجتمع التربوي؛ والذي عادة ما يُعهد إليه في الأصل بمسؤوليات تحقيق الضبط الاجتماعي.
5. قد تساهم هذه الدراسة في إعادة صياغة ثقافة المجتمع التربوي نحو الأسباب الكامنة وراء معظم المشكلات في المؤسسة التربوية والتي قد تكون الشائعات أحد عواملها.
6. أهمية المؤسسة التربوية والتي يعتبرها بعض علماء التربية والاجتماع كـ"إيميل دوركايم" هي المؤسسة الأولى في التربية والتنشئة الاجتماعية.

**ثانيا: الأهمية التطبيقية:**

1. تتوقع هذه الدراسة أن تساعد المجتمع التربوي في إعادة ترتيب أولويات المؤسسة التربوية لتوجيه جهودها، وخططها الإستراتيجية بما يتلاءم مع متغيرات العصر والتحولات الاجتماعية.
2. قد تساهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة في مساعدة صناع القرار والتربويين في إعادة النظر في النظم التعليمية على مستوياتها المختلفة لتحمل بدورها لواء التفاعل الإيجابي مع تحديات العصر ومتغيراته .
3. قد تساهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة في توجيه المؤسسات التربوية نحو تصميم بعض المناهج والبرامج التربوية التي تساعد على تنمية التفكير النقدي وتعزيزه لدى النشء من خلال أنشطتها ومحتواها.
4. قد تستفيد وزارة التعليم من نتائج هذه الدراسة في سن بعض التشريعات والقوانين والعقوبات، كضوابط للمجتمع التربوي تتناسب للتعامل مع مروجي الشائعات في المؤسسات التربوية.
5. قد تستفيد وزارة التعليم من توصيات هذه الدراسة في تصميم برامج حاسوبية، ومواقع رقابية على المعلومات ذات الصلة بالمجتمع التربوي.

**أهداف البحث :** يستهدف البحث الحالي تعرف:

1. 1 - الشائعات. لدى المؤسسة التربوية من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية العامة الحكومية
2. بمدينة الرياض"
3. 2 - الضبط الاجتماعي لدى المؤسسة التربوية من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض"
4. 3 - الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الشائعات وفقا لمتغير الجنس ( ذكور- اناث)لدى المؤسسة التربوية من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة الرياض"-
5. 4 - الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الضبط الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس ( ذكور- اناث)لدى المؤسسة التربوية من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة الرياض"
6. -5 طبيعة العلاقة الارتباطية بين الشائعات والضبط الاجتماعي لدى المؤسسة التربوية من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة الرياض

**حدود البحث:**

* الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على معرفة الواقع الفعلي للشائعات في المؤسسة التربوية باعتبارها نمط من أنماط الضبط الاجتماعي المتعلقة بالعرف الاجتماعي.
* الحدود البشرية:جميع مديرات المدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة الرياض.
* الحدود المكانية: جميع المدارس الثانوية العامة الحكومية للبنات بمدينة الرياض.
* الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني، من العام: 1438-1439ه الموافق:2017-2018م

**تحديد المصطلحات:**

**اولا- الشائعات"Rumors": عرفها كل من**

**1. (ألبورت و بوستمان )** : أن الشائعة تنتشر إذا توفر لها الأهمية و الغموض،إذ لا بد أن يكون موضوع الشائعة من الأهمية لكل من المتحدث والمستمع ،أما الغموض فينحصر في أن الوقائع المتصلة بموضوع الشائعة يجب أن تتسم بشيء من الغموض، وهذا يعني أن مقدار قوة الشائعة يتحدد تبعا لأهمية موضوعها و لمقدار غموضها (عبد الله ، 1997: 88) .

**2. (الشرفي،2001):**هي أخبار منتشرة.وحتى لا يكون التعريف يضيق على المعنى لابد وأن يضاف إليه أن الشائعة هي خبر مختلق جزئيا أو كليا، ليس عليه دليل ولا برهان.كما أن الشائعة تنتقل شفهيا أو عبر وسائل الإعلام.(الشرفي،2001 :231).

**3. (أبو عرقوب،2003):** هي معلومة أو خبر أو قصة قابلة للتصديق أو التكذيب، وغير معروفة أو مؤكدة المصدر، يتم تناقلها مشافهة بطريقة غير رسمية في حالة الاتصال الشخصي وجها لوجه، أو رسميا كما هو الحال في الاتصال الجماهيري السمعي كالإذاعة أو البصري كالمطبوعات أو السمعي البصري كالتلفاز والإنترنت. (أبو عرقوب،2003 :23).

**التعريف النظري: (ألبورت وبوستمان)** أن الشائعة تنتشر إذا توفر لها الأهمية و الغموض،إذ لا بد أن يكون موضوع الشائعة من الأهمية لكل من المتحدث والمستمع ،أما الغموض فينحصر في أن الوقائع المتصلة بموضوع الشائعة يجب أن تتسم بشيء من الغموض، وهذا يعني أن مقدار قوة الشائعة يتحدد تبعا لأهمية موضوعها و لمقدار غموضها (عبد الله ، 1997 , 88) .

**التعريف الاجرائي:** وتعرف الباحثة (الشائعة) إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطلبة من خلال إجابتها على فقرات استبيان (الشائعة) الذي بني في هذا البحث

**ثانيا: المؤسسة التربوية""Educational institution: عرفها كل من**

**1.(فكرة،2010):** هي عبارة عن مرفق عمومي ذو طابع تربوي يتكون من موظفي للتعليم والتنظيم والخدمات وهيئات استشارية وتجهيزات ووسائل مالية ومادية تسخر كلها في خدمة التلاميذ.كما تستعمل لاستقبالهم وتسخر للتكفل بالأنشطة التربوية والتعليمية طبقا للأهداف المحددة لها طبقا للخطة السنوية التي تقررها وزارة التربية وفقا لمقتضيات التنظيم التربوي ومتطلبات الأنشطة المبرمجة فيها بصفة قانونية. (فكرة،2010 :64)

- **التعريف الإجرائي** : هي (المدرسة) بما فيها من طلبة، ومعلمون وإداريون وعاملون، يتفاعلون مع بعضهم البعض في نسق تربوي تعليمي مشترك.

 **ثالثا- الضبط الاجتماعي Social control: عرفها كل من**

**1 "توماس هوبز" T.Hobbes1588-1679))**" أن الإنسان اجتماعي بطبعه، ولكنه خلال الاختلاف في الموارد والفرص فإن هناك احتكاك وتنافس قد يؤدي للصراع لذلك فهم يتعاقدون بشكل جماعي على حاكم يضبطهم، لكن هناك اختلاف بين أقطاب العقد الاجتماعي يدور حول (حقيقة العامل الذي يدفع الناس إلى توقيع هذا العقد). T.Hobbes1588-1679)،)

**2(القريشي،2011)**:هو"سيطرة اجتماعية مقصودة وهادفة لها قوة دفاعية لا يستهان بها في إحداث استقرار في المجتمعات".(القريشي،2011 :33-34).

**التعريف النظري :**- وهو تعريف ( توماس هويز ) وهو التعريف المتبنا

- **التعريف الإجرائي**: يقصد به في هذه الدراسة ما تستخدمه المؤسسة التربوية من عمليات وأدوات للتحكم والسيطرة على أفراد وجماعات المجتمع التربوي فيها؛ من توجيه وإرشاد وتهذيب لأفراد وجماعات المجتمع التربوي في سبيل التصدي للشائعات التي تنتشر في أروقتها بشكل فردي أو جماعي، ومقاومتها من خلال اتخاذ بعض الإجراءات التربوية وسن الأنظمة والعقوبات المناسبة الرسمية وغير الرسمية.

**الفصل الثاني**

**إطار نظري ودراسات سابقة**

**المحور الاول-إطار نظري:**

**اولا- مفهوم الشائعات:** تعد الشائعات وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي والتي يخشاها الناس ويتجنبها وهي ظاهرة اجتماعية بالغة الأهمية،ويضاعف من هذه الأهمية شيوعها في كل زمان وفي كل مكان ( العمر، 2006: 148).إلا أن الاهتمام الحقيقي بها كموضوع للدراسة العلمية لم يتضح إلا عند الباحثون في علم الاجتماع والانثربولوجيا الاجتماعية وعلم النفس الاجتماعي، وبخاصة بعد الحربين العالميتين بعدما لاحظ عالما النفس (ألبورت) و ( بوستمان) أهمية الشائعة، والشائعة المضادة، في التأثير في معنويات الناس وأفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وسلوكهم (الدهمشي،و الصيفي، 2015 : 97).

 ولكون الشائعة تعد سلوكا داخل النسق الاجتماعي فهي ترتبط بلا شك بقيم المجتمع وأعرافه وتقاليده، ومن هنا يمكن النظر إليها من زاوية أحد المفاهيم الاجتماعية و هو الضبط الاجتماعي ( أبو زيد، 1980 : 65).

**الخصائص العامة للشائعات :**

1. هي مضمون اتصالي غير مثبت، لا ترتبط إلا بالأحداث وعلى هذا فإن الناس لا يكونون إلا موضع تقول. وبينما يعد الضبط الاجتماعي الوظيفة الأساسية للتقولات وغيرها، فإن وظيفة الشائعات هي حمل المعلومات والأخبار ونقلها خاصة عندما لا تتوافر الوسيلة الصادقة.
2. قد تتسع من محيط الأحداث لترتبط بالأشخاص، و خاصة أولئك الذين قد يكون لأفعالهم وسلوكهم تأثيرا على الآخرين .
3. غالبا ما تكون سببا في تعثر العمل الجماعي المتسق بما قد يعرقل الإنجاز بأكمله. ومما قد يسلم به أن كل نسق يدور فيه قدر أو آخر من الشائعات والأقاويل .
4. الشائعات من السهل أن تنطلق، وليس من السهل أن تتوقف فهي تسير بسرعة عبر وسائل انتشارها.
5. من المحتمل أن يتغير محتوى الشائعة كلما انتقلت من مصدرها الأصلي بين مروجيها.
6. قد تكون الإشاعات صادقة أو تحمل نواة للحقيقة (الحربي،2015).
7. يمكن ترويج الشائعات ونشرها من خلال أساليب أخرى غير الكلمة المنطوقة، من خلال أسلوب غير مباشر يعتمد على الأغاني الشعبية والتمثيل والدعاية والنكت والرسم الكاريكاتيري.
8. أن الشائعة تزداد في غيبة المعايير الأكيدة للصدق ( عبد الله ، 1997) .
9. تنتشر الشائعة بين الأفراد الذين يتشابه تفكيرهم، ويجب أن تلازمها دوافع نفسية. (الدهمشي،والصيفي، 2015: 102).

**مصادر الشائعات:** ان خلف كل شائعة تنتشر بين الأفراد والجماعات مصدراً مستفيداً ومروجاً ناقلاً للشائعة على سبيل المثال:

1. فرد واحد ضد شخص ينافسه .
2. حزب سياسي ضد حزب آخر مضاد له .
3. المعارضون السياسيون لنظام الحكم.
4. خبر إعلامي أو صحفي من وكالة أنباء أو صحافة ...الخ.
5. هيئة دولية، فريق، رسام، رئيس شركة...الخ.
6. دولة ضد دولة أخرى أو مجموعة دول.
7. الطابور الخامس ضد الدولة.
8. شخص بحسن النية ( الهماش، 2013: 71) .

**أهداف الشائعات :**هناك اتفاق يكاد يكون عاما على أن الشائعة تقوم بسبب هدف معين ولتحقيق غرض بذاته، ومع انه قد يصعب تحديد هذا الهدف أو تعيين هذا الغرض ، إلا أنه يمكن القول بأن ذلك يتم من خلال إطار يحاول الفرد فيه إرضاء الترتيبات الاجتماعية و الدوافع البشرية ، و التجاوب مع انفعالات الناس و توقعاتهم مما يجعله في حلة تلقائية تسمح بإطلاق الشائعة أو تقبلها و ترديدها " (أبو زيد، 1980 :98) .

أن من أبرز الأهداف التي تسعى الشائعات إلى تحقيقها:

1. التشكيك أو التشويش على الرأي العام. فالشائعة والرأي العام بينهما صلة وثيقة فكلاهما يخضعان للظروف الاجتماعية وينبثقان منها .
2. الحرب النفسية. ويكون أما بالتخويف لتدمير القوى المعنوية للخصم، أو بث التفاؤل والأمل لدى الحلفاء، أو إخفاء الحقيقة تحت ستار الشائعات .
3. نشر العداوة والبغضاء في المجتمعات .
4. البحث عن المعلومات.
5. الدعاية . وهنا تلعب وسائل الإعلام دورا بارزا .
6. تستخدم الشائعات كأداة لقياس الرأي العام أو التأثير فيه تجاه موضوع معين .
7. التنفيس .
8. طرح فكرة معينة بشكل غير مباشر، لمعرفة مدى تقبلها و رواجها في المجتمع .
9. السيطرة والتسلط .
10. الرغبة في التأييد وكسب الأصوات . (حجاب، 2007 :14) و(الناشري، والسايس،2013 :15)

 **الأسباب والعوامل المساعدة على ظهور وانتشار الشائعات في المجتمعات :**

1. العامل الدافعي. فالحالات الانفعالية تمثل أنسب البيئات لإطلاق الشائعات .
2. العامل المعرفي. فالشائعة كثيرا ما تكشف عن رغبة في فهم وتبسيط الأحداث المعقدة المتطورة بسرعة ، وكلما قل تعارف الناس وضعفت صلاتهم وشاعت مشاعر القلق بينهم والتوتر وجدت الشائعة مناخا ملائما لها، وذلك يحدث بهدف محاولة الأفراد إرضاء رغباتهم في المعرفة خاصة عندما يتشككون في مصادر الأخبار .
3. العامل التوقعي. ففي الظروف الغامضة التي تحتاج الوضوح يكون الناس أكثر تفتحا للشائعات، و تكون الشائعات تشير للتنبؤ أو المعرفة الجديدة، وقد يجنح هذا التنبؤ إلى السلوك الإحلالي كردة فعل لهذا التنبؤ. ( أبو زيد، 1980 :18) .

أشكال وأساليب انتشار الشائعات:هناك بعض المفاهيم ذات الارتباط بالشائعات على وجه الخصوص منها:

1. الفكاهة والشائعة.2. الشغب والشائعة. 3. الأسطورة والشائعة4. الحرب والشائعات. 5. الدعاية والإعلان.6. الإعلام والشائعات ( الدهمشي، والصيفي ، 2015، ص 110) .

**النظريات المفسرة لانتشار الشائعات :**

1. **نظرية(ألبورت) و(بوستمان):يرى(ألبورت) و(بوستمان) أن الشائعة تنتشر إذا توفر لها شرطان:**الأول هو الأهمية والثاني الغموض،إذ لا بد أن يكون موضوع الشائعة من الأهمية لكل من المتحدث والمستمع ،أما الشرط الثاني فينحصر في أن الوقائع المتصلة بموضوع الشائعة يجب أن تتسم بشيء من الغموض، وهذا يعني أن مقدار قوة الشائعة يتحدد تبعا لأهمية موضوعها و لمقدار غموضها (عبد الله ، 1997) .

2**. نظرية كارل يونج :** قدم كارل يونج نظريته في ضوء نظرية التحليل النفسي لـ ( فرويد) و التي أكد فيها فرويد على أهمية اللاشعور في التأثير على خبرة الفرد وسلوكه ، مقارنة بخبرة الفرد الشعورية ،وقد استفاد ( كارل يونج) من الفروض العامة لـ (فرويد) عند صياغته لفروضه في تفسير الشائعات، ( عبد الله ، 1997)، إذ يرى أصحاب ( مدرسة التحليل النفسي) أن الشائعات تكشف محتويات اللاوعي الجماعي بصور ملتوية كالإسقاط و الرمزية و العزل .. ويرون أن الشائعات تنجح عندما تكون قادرة على تحريك كوامن اللاوعي و الانفعالات المكبوتة ". (الدهمشي ، والصيفي ، 2015 :103) .

3. **النظرية الوظيفية :** تفترض النظرية الوظيفية أن الإشاعة ظاهرة اجتماعية وترجع إلى عاملين هما :

* **العامل الأول** : أن الإشاعة ليست من صنع فرد واحد وإنما يشترك في صياغتها ونشرها مجموعة من الأفراد.
* **العامل الثاني:**أن دورة عمر الإشاعة ترتبط بمدي أهميتها للأفراد , وكذلك الظروف الطارئة, والأحداث الضاغطة عادة ما تجمع أفراد المجتمع معاٌ (مثل وباء ينتشر في البلاد يدفع الناس إلى أعلاء الحدث علي أنشطتهم اليومية )،وتؤكد النظرية الوظيفية علي أن الأحداث التي تشوبها الغموض تدفع أفراد المجتمع إلي البحث عن إجابات شافية لكل ما يحدث ، والإشاعة تلعب دوراً حيوياً وتؤدي وظيفة في البناء الاجتماعي بتوفير المعلومات حتى ولو كانت غير حقيقية لتحويل الموقف الغير واضح إلي موقف مفهوم , وكلما كان الحدث عصيباً ومدمراً كلما زادت حاجة الأفراد للمعلومات .

4. **نظرية المؤامرة :** تؤكد هذه النظرية علي أن الإشاعة هي من صنع أفراد أو مؤسسات تقوم بفبركتها ونشرها لأغراض تخصها , وان معظم الإشاعات تزرع في المجتمع في أوقات معينه لدعم أو تدمير شخصية ما أو مؤسسة ما أو حزباً ما أو تستهدف بلداً بأكمله وبالتالي يتم تطويع القنوات الإعلامية لخدمة هذه الأغراض والخطير في تفسير هذه النظرية للإشاعة أنها تزرع في المجتمع وتترك لتعمل بالقوة الداخلية الموجودة فيها. (الناشري، والسايس، 2013 :87) .

5**. النظرية المعرفية :** يعزوا " أصحاب ( المدرسة المعرفية ) الشائعة إلى عدم الوضوح المعرفي فكلما كانت الأمور ضبابية و ملتبسة كلما كان الجو مهيئا لانتشار الشائعات ، كما ان أصحاب فكرة الاحتياجات أن الشائعة تحقق لأصحابها إشباع احتياجات غير مشبعة ". ( الدهمشي، والصيفي ، 2015 :103) .

**ثانيا-مفهوم الضبط الاجتماعي :** من أوائل العلماء البارزين ممن كتبوا في موضوع الضبط الاجتماعي هو (Ross) والذي كان يعترف بوجود وتأثير فاعلية الضوابط القسرية والإلزامية الرسمية، وبجانب ذلك أن هناك ضوابط عرفية تسبق القسرية تتأتى من إقناع الأفراد بوضع ضوابط تضبط سلوكهم وتجمعهم في جماعات ومنظمات وهي أقوى تأثيرا من الضوابط الإلزامية ؛ لأنها صادرة من التفاعل المباشر الذي يحصل بينهم. ومع بدايات ظهور علم الاجتماع في الولايات المتحدة برز اسمان في تناولهما لموضوع الضبط الاجتماعي هما :( جارلس هرتون كولي) و( وليام اسحاق توماس) وكان (كولي) أدق من حيث أنه تناول موضوع الضبط الاجتماعي من أعماق الفرد ومن داخل نفسه عندما يتفاعل مع الآخر، فلم ينطلق (كولي) من معايير و مبادئ و قيم الجماعة بل من النفس الفردية وكيف تتأثر بتفاعلها مع الآخر لكي تضع قيودا ومعايير لضبطها ( العمر، 2006 : 54) .

**النظريات التي تناولت مفهوم الضبط الاجتماعي:**

**أولا:** نظريه العقد الاجتماعي ومن أبرز روادها: الفيلسوف الانجليزي"توماس هوبز" (T.Hobbes1588-1679)،و"جون لوك"(( J.Lock1622-1704، ثم الفيلسوف الفرنسي "جان جاك وروسو"(J.J.Roussau1712-1778). والفكرة الرئيسة لهذه النظرية أن الإنسان اجتماعي بطبعه،كما قال أرسطو:"أن الإنسان حيوان اجتماعي"، ولكنه خلال الاختلاف في الموارد والفرص فإن هناك احتكاك وتنافس قد يؤدي للصراع لذلك فهم يتعاقدون بشكل جماعي على حاكم يضبطهم، لكن هناك اختلاف بين أقطاب العقد الاجتماعي يدور حول (حقيقة العامل الذي يدفع الناس إلى توقيع هذا العقد).

 وتفسر نظريات العقد الاجتماعي سبب الفوضى في أي نظام اجتماعي بانهيار النسق المعياري. والذي يحدد مضمون عملية الضبط الاجتماعي في شكل قواعد وقوانين أو أعراف وتقاليد. وكذلك يرجع سبب الفوضى الاجتماعية إلى غياب بناء القوة والسيطرة الذي يتولى فرض مضمون الضبط الاجتماعي.

فيؤكد"توماس هوبز".Hobbes,1679)) على ضرورة مركزة السلطة في المجتمع؛ لأن انقسام السلطة وتفتيتها لا يؤدي إلى مجتمع مستقر فانقسامها يؤدي إلى ضياعها، لذا يطالب "هوبز" بوجود قوة ضبط لها طابعها المركزي، وهو يرى ضرورة العلاقة المباشرة بين الفرد والدولة دون السماح لأي منظمات وسيطة تلعب دور في هذه العلاقة (الخميسي،2005 : 6)، ووفقا لـ"هوبز" إذا ما تنازل كل فرد عن سلطته وحقوقه في حكم ذاته إلى شخص يتمتع بكل الحقوق وكل السلطات (ذلك الشخص الذي اختاره) لكي يمثلهم جميعا؛ تكونت الوحدة الحقيقية أو الدولة، حيث تظهر إرادة واحدة تذوب فيها كل إرادات الأفراد. (القريشي،2011 : 56).

 إذ اهتم "روسو" بضرورة بناء القوة أو النسق الضبطي، ويؤكد على أن الإرادة العامة لا تتجزأ ويجب أن يكون هناك ولاء وطاعة كاملة من قبل الفرد، ويتطلب ذلك إلزام كل مواطن بأن يقدم للدولة كل ما تطلبه منه. ويؤكد على أن الحضور الكامل للدولة في حياة الفرد لا يعتبر قهرا لإرادته ، فهو يتفق مع "هوبز" فيما يتعلق بأحادية مصدر الضبط الاجتماعي، وأن الإرادة العامة هي الأساس.

**ثانيا: نظرية " إيميل دوركايم(.Émile Durkheim1858-1917) "**

تقوم نظرية"دوركايم" على عدة عوامل للضبط الاجتماعي، وهي:

- **التكامل الاجتماعي:** أدرك "دوركايم"أهمية التكامل الاجتماعي دينيا وعائليا وسياسيا، ويرى أن الأفراد كلما كانوا أكثر انفصالا عن الحياة الاجتماعية كلما كانت الاحتمالات أكبر لعدم إدراكهم بعدم وجود قواعد سلوكية وبالتالي يكون الانتحار أكثر احتمالا(الانتحار الأناني-egoistic) ، وأن المجتمعات غير المتكاملة لا تستطيع أن تضبط سلوك أفراها، وكلما كانت المجتمعات أكثر تكاملا كان حدوث الانحراف أقل احتمالا.

- **السلطة الأخلاقية للمجتمع**: أعطى "دوركايم" هذا العامل اهتماما خاصا، فعندما تصبح سلطة المجتمع الأخلاقية غير فعالة يحدث الانتحار بمعدلات أعلى. كما أن حالات الانتحار تصاحب دورات العمل فيزداد في حالات الكساد وكذلك في حالات الازدهار الاقتصادي، ويفسر ذلك بعدم تكيف الأفراد مع حالات المجتمع الجديدة، بمعنى أن قدرات الأفراد الأخلاقية على ضبط السلوك قد ضعفت أو تعطلت مؤقتا؛ مما ينشأ عنه الإحباط وعدم الشعور بالأمان وفقد التوجيه في معرفة قواعد السلوك، وهذه الحالة هي التي أطلق عليها"دوركايم" بـ (اللامعيارية-Anomy).

**الفصل الثالث**

**منهجية البحث وإجراءاته**

 يضم هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في البحث الحالي وإجراءاته من حيث تحديد مجتمعه واختيار عينته ،وأداتي البحث فضلا عن تحديد أهم الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات وعلى النحو الأتي :

**أولا : منهجية البحث:** يستهدف البحث الحالي تعرف الشائعات وعلاقتها بالضبط الاجتماعي، وعليه اعتمد الباحثة على المنهج الوصفي ( Descriptive Research ) لذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها ، وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (ملحم ، 2000 : 324)

**ثانيا : إجراءات البحث:**تتضمن إجراءات البحث الخطوات المنهجية التي اعتمد عليها الباحثة لتحقيق أهداف بحثها من تحديد المجتمع الإحصائي للبحث وعينته المختارة ، وإجراءات بناء مقياس الشائعات وبناء مقياس الضبط الاجتماعي وإجراءات تطبيقها .

**– مجتمع البحث:** يقصد بالمجتمع الإحصائي للبحث جميع الأفراد الذين تقوم الباحثة بدراسة الظاهرة والحدث لديهم (ملحم ،2000 :219،) ويتكون مجتمع البحث الحالي من مديرات المدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة الرياض" للعام(2018-2017 ) وبذلك يتكون المجموع الكلي ( 238 ) مدير ومديرة في المدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة الرياض .

**- عينة البحث:** اعتمدت الباحثة في اختيار عينة بحثها على الطريقة الطبقية العشوائية وقد جرى اختيارهم عن طريق النسبة المئوية البالغة ( 20%)من المجموع الكلي حيث تم اخذة ( 48 ) من المجتمع الأصلي والبالغ ( 238) مديرة

**-أداتا البحث :**لغرض تحقيق أهداف البحث كان لابد من استخدام أداة لقياس كل من الشائعات والضبط الاجتماعي، وفي ضوء ذلك تم بناء مقياس الشائعات والضبط الاجتماعي .

 أن عملية بناء أي مقياس لا بد أن يمر بخطوات أساسية وهي :

* تعريف المفهوم المراد قياسه
* تحديد مجالاته.
* صياغة فقرات مجالات المقياس.
* تحليل الفقرات. ،(Allen& Yen, 1979 , p.118-119)

وقد اتبعت الباحثة هذه الخطوات وكما يأتي:

* تحديد المفهوم المراد قياسه تم تحديد مفهوم الشائعات على وفق تعريف (ألبورت و بوستمان ) : يرى (ألبورت وبوستمان) أن الشائعة تنتشر إذا توفر لها شرطان:الأول هو الأهمية والثاني الغموض،إذ لا بد أن يكون موضوع الشائعة من الأهمية لكل من المتحدث والمستمع ،أما الشرط الثاني فينحصر في أن الوقائع المتصلة بموضوع الشائعة يجب أن تتسم بشيء من الغموض، وهذا يعني أن مقدار قوة الشائعة يتحدد تبعا لأهمية موضوعها و لمقدار غموضها (عبد الله ، 1997 , 88) .
* صياغة الفقرات تم جمع فقرات المقياس والتي تتفق مع هذا المفهوم وهذه المجالات من مصادر متعددة نظرية(البورت ) والأدبيات والدراسات السابقة، ومن المقاييس والأدوات ذات العلاقة بموضوع الشائعات والتي اعتمدت أساسا على نظرية البورت تم صياغة الفقرات بصورة واضحة ومفهومة ولا تقبل التأويل بلغ عدد الفقرات (35) فقرة وبذلك تألفت الصيغة الأولية للمقياس قبل

 **الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات:**

 **صدق المقياس:**يعد الصدق من الخصائص المهمة في مجال القياس النفسي ، فالمقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع من اجله بشكل جيد(Stanley & Hokins , 1972 :P. 101 )

 وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال ما يأتي :

تحديد مفهوم الشائعات ولتحقيق الهدف المتعلق بالتعرف على الشائعات لدى مدراء مديرات المدارس الحكومية في الرياض،قامت الباحثة ببناء مقياس الشائعات وفق نظرية البورت في تحديد مفهوم الشائعات.

 **الصدق الظاهري:**عرضت الباحثة الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء ( 11) خبيراً من المختصين في الإرشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية للأخذ بآرائهم وتوجيهاتهم وفي ضوء ملاحظات الخبراء عدلت بعض الفقرات ،فأبقيت الفقرات التي نالت موافقة من الخبراء فأكثر ، ذات النسبة المئوية ( 80 % ) فما فوق ، حيث كانت قيم مربع كاي المحسوبة اكبر من القيمة الجد ولية البالغة ( 84,3 ) عند مستوى دلالة ( 05,0) وبدرجة حرية ( 1 ) ( 35) فقرة

**1 - عينة التحليل**:اختارت الباحثة عينة بلغت(48) مديرة من مجتمع البحث ، وهي العينة التي اختارتها في التحليل الإحصائي، اذ ينبغي أن لا يقل عدد الأفراد الذين يجيبون عن كل فقرة ثلاثة أفراد Nannally, 1988 , P : 262 ) ، ) وقد اختير أفراد العينة بشكل عشوائي

 **-2 تمييز الفقرات:** تعد القوة التمييزية للفقرة إحدى الخصائص السايكومترية الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم الفقرة من حيث قدرتها على قياس السمة المراد قياسها في المقياس ، ومن خلال قدرتها في التميز بين الأفراد الذين يختلفون في السمة المقاسة (Anastasi ,1976 , p : 200) ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الشائعات ، فقد رتبت أوراق إجابات أفراد العينة التي خضعت للتحليل الإحصائي حسب الدرجة الكلية والبالغ عددها(48) ورقة إجابة ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم اختيرت نسبة( (27 %للمجموعة العليا والدنيا ، حيث يمكن وصف هاتين المجموعتين بالمجموعتين المتطرفتين اللتين بموجبها يتم تحليل فقرات المقياس ، ويذكر كيلي Kelly) ) هذه النسبة تجعل المجموعتين المتطرفتين في أفضل ما يمكن من تمايز ( Kelly, 1955,p: 468 ) وبذلك يصبح عدد مجموع أفراد المجموعة العليا (13) مديرة وعدد أفراد المجموعة الدنيا (13) مديرة ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (96,1) عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجة حرية(24)وهذا يعني أن جميع الفرات دالة إحصائيا (مميزة )

**صدق المقياس:**

**ا - الصدق الظاهري ( Face Validity ) :** من اجل التأكد أن أداة البحث صادقة اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لها ، الذي تضمن عرض الأداة على لجنة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية للحكم على صلاحية الأداة ومدى ملاءمة مواقفها لمجتمع البحث واتفقوا على صلاحيتها بعد تعديل بعض الفقرات غير الناسبة ، وبذلك تحقق الصدق الظاهري .

 **ثبات المقياس:** أن حساب الثبات أمر ضروري ، لأنه يشير إلى الدقة والاتساق في درجات المقياس التي يفترض أن يقيس ما وضع لقياسه (Ebel, 1972 ,p:106 ) فقد استخرجت الباحثة الثبات بطرقتين:

 **1 - طريقة إعادة الاختبار Test Retest- Method**

 وقد تم حساب الثبات بتطبيق مقياس الشائعات على عينة من ( 20 ) مديرة ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس الأفراد بعد مرور أسبوعين حيث تعتبر مدة الأسبوعين مناسبة لإعادة التطبيق (الزوبعي ، وآخرون ، 1982 (وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين التطبيقين (86,0 ) معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار يشير عيسوي إلى أن معامل الثبات الذي يتراوح بين 70- 90 ) هو مؤشر جيد للاختبار الثابت ( (عيسوي، 1985،ص (: 5.

 **2 -طريقة الفاكرونباخ Alfa – Gronbauch :** تعد معادلة الفاكرونباخ من أكثر طرق استخراج الثبات شيوعا ، وهذا النوع من الثبات يدعى بثبات التجانس الداخلي للمقياس ، وهو يشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار(بشير،2003 : 123)، ولإيجاد معامل الثبات بهذه الطريقة فقد تم سحب ( 20) استمارة من التطبيق الأول للمقياس على أفراد العينة ،وقد بلغ معامل الثبات ( 82,0)

* **ب - أداة الضبط الاجتماعي تحديد مفهومه :**ولتحقيق الهدف المتعلق بالتعرف على الضبط الاجتماعي ، قامت الباحثة ببناء مقياس الضبط الاجتماعي مستند الى نظرية "توماس هوبز" (T.Hobbes1588-1679))أن الإنسان اجتماعي بطبعه، ولكنه خلال الاختلاف في الموارد والفرص فإن هناك احتكاك وتنافس قد يؤدي للصراع لذلك فهم يتعاقدون بشكل جماعي على حاكم يضبطهم، لكن هناك اختلاف بين أقطاب العقد الاجتماعي يدور حول (حقيقة العامل الذي يدفع الناس إلى توقيع هذا العقد)، في تحديد مفهوم الضبط الاجتماعي ، لبناء مقياس الضبط الاجتماعي ، إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية، قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الضبط الاجتماعي وأعطيت البدائل الدرجات الآتية ) دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، لا ابداً )
* **الصدق الظاهري :** عرضت الباحثة الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء من المختصين في العلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي للأخذ بآرائهم وتوجيهاتهم ، وفي ضوء ملاحظات الخبراء عدلت بعض الفقرات ،فأبقيت الفقرات التي نالت موافقة ( 9 ) من الخبراء فأكثر ، ذات النسبة المئوية ( 80 % ) فما فوق ، حيث كانت قيم مربع كاي المحسوبة اكبر من القيمة الجد ولية البالغة ( 84,3 ) عند مستوى دلالة ( 05,0) وبدرجة حرية ( 1) ، أصبح المقياس يتكون من (44) فقرة.
* **وضوح تعليمات المقياس** : بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء الخبراء طبق المقياس على( 10) مديرة في العينة الاستطلاعية للتحقق من وضوح فقرات المقياس
* **التحليل الإحصائي :** أن أهمية إجراء التحليل الإحصائي تكمن في الكشف عن قدرة كل فقرة من فقرات المقياس في قياس الخاصية المراد قياسها وذلك من خلال إيجاد :-

1- عينة التحليل 2- تميز الفقرات 3- صدق الفقرات 4- ثبات المقياس

**1- عينة التحليل** :اختارت الباحثة عينة بلغت) 48 ) مديرة من مجتمع البحث ، وهي العينة التي اختارها في التحليل الإحصائي ، اذ ينبغي أن لا يقل عدد الأفراد الذين يجيبون عن كل فقرة خمسة أفراد ( Nannally, 1988 , P : 262 ) ) وقد اختير أفراد العينة بشكل عشوائي

**2 - تمييز الفقرات الضبط الاجتماعي**:تعد القوة التمييزية للفقرة إحدى الخصائص السايكومترية الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم الفقرة من حيث قدرتها على قياس السمة المراد قياسها في المقياس ، ومن خلال قدرتها في التميز بين الأفراد الذين يختلفون في السمة المقاسة (Anastasi ,1976 , p : 200) ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الضبط الاجتماعي ، فقد رتبت أوراق إجابات أفراد العينة التي خضعت للتحليل الإحصائي حسب الدرجة الكلية والبالغ عددها( 238) ورقة إجابة ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم اختيرت نسبة ( 27 % ) للمجموعة العليا والدنيا ، حيث يمكن وصف هاتين المجموعتين بالمجموعتين المتطرفتين اللتين بموجبها يتم تحليل فقرات المقياس ، ويذكر كيلي ( Kelly ) أن هذه النسبة تجعل المجموعتين المتطرفتين في أفضل ما يمكن من تمايز ( Kelly ,1955,p: 468 ) )وبذلك يصبح عدد مجموع أفراد المجموعة العليا ( 13) مديرة وعدد أفراد المجموعة الدنيا ( 13) مديرة ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (96,1) عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجة حرية( 24) وهذا يعني ان جميع الفرات دالة إحصائيا (مميزة )

 **- صدق الفقرات** :يعد صدق الفقرات مؤشرا على قدرتها لقياس المفهوم الذي يقيسه الاختبار أو المقياس )عبد الرحمن،1983 : 206 ,)وذلك من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي ، وحين لا يتوفر محك خارجي فان الدرجة الكلية للمقياس تعتبر أفضل محك داخلي ( Anstasi, 1976,p: 211 )، ولكي يكون صدق الفقرات أكثر شمولا استخرج الباحث علاقة الفقرة بالنمط الذي تنتمي إلية الفقرة باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وقد بينت النتائج أن جميع الفقرات دالة عند مستوى ( 05,0) اذ كانت جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة ( 098,0) عند هذا المستوى بدرجة حرية ( 236 ) أي أن جميع الفقرات (صادقة )

**صدق المقياس:**

**ا - الصدق الظاهري** ) Face Validity ) :من اجل التأكد أن أداة البحث صادقة اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لها ، الذي تضمن عرض الأداة على لجنة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي للحكم على صلاحية الأداة ومدى ملاءمة مواقفها لمجتمع البحث واتفقوا على صلاحيتها بعد تعديل بعض الفقرات غير الناسبة ، وبذلك تحقق الصدق الظاهري .

 **ثبات المقياس** : أن حساب الثبات أمر ضروري ، لأنه يشير إلى الدقة والاتساق في درجات المقياس التي يفترض أن يقيس ما وضع لقياسه ( Ebel, 1972 ,p:106 ) كما أن معامل الثبات هو تقدير لمعامل الارتباط وكلما ارتفع هذا المعامل زاد اتساق الاختبار في قياس ما صمم له أن يقيس (ملحم ، 2000 ، ص ( : 252 فقد استخرجت الباحثة الثبات لمقياس الضبط الاجتماعي وبطريقتين هما :-

**1. طريقة إعادة الاختبار Test Retest- Method**

 الثبات على وفق هذه الطريقة هو مقدار الارتباط بين الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عند تطبيق الاختبار في المرة الأولى وإعادة تطبيقه في المرة الثانية ويسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار كما يسمى بثبات الاستجابة ( Zellar & Cormines ,1980,p: 52 ) وقد حسب الثبات بتطبيق مقياس الضبط الاجتماعي على عينة من (20) مديرة ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس الأفراد بعد مرور أسبوعين حيث تعتبر مدة الأسبوعين مناسبة لإعادة التطبيق ( (الزوبعي ، وآخرون ، 1982، ص( : 87 وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات 83,0)) ويشير عيسوي إلى ان معامل الثبات الذي يتراوح بين ( 70- 90 ) هو مؤشر جيد للاختبار الثابت (عيسوي ، 1985 ،ص ( 58

 **-2 طريقة الفاكرونباخ Alfa – Gronbauch**

 تعد معادلة الفاكرونباخ من أكثر طرق استخراج الثبات شيوعا ، وهذا النوع من الثبات يدعى بثبات التجانس الداخلي للمقياس ، وهو يشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار (بشير،2003 : 123 ولإيجاد معامل الثبات بهذه الطريقة فقد تم سحب (20) استمارة من التطبيق الأول للمقياس على أفراد العينة ،وقد بلغ معامل الثبات ( 79,0) .

**الفصل الرابع**

**عرض النتائج ومناقشتها**

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء أهداف البحث وعلى النحو الآتي :

**الهدف الاول :تعرف الشائعات لدى المؤسسة التربوية من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة الرياض"**

 بعد تطبيق مقياس الشائعات على عينة البحث والبالغة ( 238) مديرة وبعد المعالجة الإحصائية ،وجد ان الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على المقياس بلغ ( 77,669 ) وبانحراف معياري ( 146,333) درجة أي ان الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة اكبر من الوسط الفرضي والبالغ ( 70 )\* وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T- test ) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين بلغت القيمة التائية المحسوبة ( 9,22 ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 96,1 ) وتبين ان الفرق دال إحصائيا عند مستوى ( 05,0 ) وبدرجة حرية ( ( 237وهذا يعني ان أفراد عينة البحث الحالي يتناولون الشائعات والجدول (1) يبين ذلك

**جدول (1)**

**الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي في الشائعات لدى أفراد العينة**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير | العدد | الوسط الحسابي  | الانحراف المعياري  | الوسط الفرضي  |  القيمة التائية \* | الدلالة 05,0 |
| المحسوبة | الجدولية |
| الشائعات | 238 | 77,669 | 146,33 |  70 |  9,022 | 1,96 | دالة  |

 \***القيمة التائية الجدولية تساوي ( 1.96) عند مستوى ( 05,0) وبدرجة حرية (237 )**

 **\*الوسط الفرضي ناتج ضرب عدد فقرات المقياس × وسط البدائل علما ان عدد فقرات المقياس 35 فقرة**

**الهدف الثاني - تعرف الضبط الاجتماعي لدى المؤسسة التربوية من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة الرياض"**

 بينت النتائج ان الوسط الحسابي المتحقق للضبط الاجتماعي لدى عينة البحث والبالغة ( 238) مديرة قد بلغ ( 173,034) وبانحراف معياري قدره (299 ,815 ) هو أعلى من الوسط الفرضي والبالغ ( 33 ) ، وعند احتساب القيمة التائية للفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة قد بلغت القيمة التائية المحسوبة ( 477,4 ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية وهي دالة عند ( 05,0) والجدول (2) يبين ذلك.

**الجدول (2 )**

**الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي في لدى عينة البحث**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العدد** | **الوسط الحسابي**  | **الانحراف المعياري**  | **الوسط الفرضي \*** |  **القيمة التائية \*** |  **الدلالة** **05,0**  |
| **المحسوبة** | **الجدولية** |
| **238** | **173 ,0 34** | **299 ,815** |  **33** | **477,4** | **96,1** | **دالة** |

**( 96,1) عند مستوى ( 05,0 ) وبدرجة حرية (237)**

**الهدف الثالث الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الشائعات وفقا لمتغير الجنس ( ذكور- اناث)لدى المؤسسة التربوية من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة الرياض"-**

أ- الجنس الذكور – الإناث بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في مقياس الشائعات اكبر من متوسط درجات الإناث حيث بلغ متوسط درجات الذكور( 4387, 76 ) في حين بلغ متوسط درجات الإناث ( 5176, 74 ) ثم استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشائعات بين الذكور والإناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة ( 586,1) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة ( 96,1 ) وهي غير دالة عند مستوى دلالة ( 05,0) و الجدول ( 3 )يبين ذلك

**الجدول (3)**

**الأوساط الحسابية وانحرافاتها المعيارية في الشائعات تبعا (للجنس(**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغير** | **الجنس ,**  | **العدد** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري**  |  **القيمة التائية \*** | **الدلالة****05,0**  |
| **المحسوبة** | **الجدولية** |
| **الشائعات** | **الذكور** | **24** | **4387, 76** | **145,432** | **586,1** | **96,1** | **غير دالة** |
| **الإناث**  | **24** | **5176, 74** | **144,876** |

**\*القيمة التائية الجدولية تساوي ( 96,1) عند مستوى ( 05,0) وبدرجة حرية ( 236 )**

**الهدف الرابع – الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الضبط الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس ( ذكور- اناث)لدى المؤسسة التربوية من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة الرياض"**

 بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في الضيط الاجتماعي هي ( 2547,34 ) وبانحراف معياري قدره ( 34331,5 )هو اكبر من متوسط درجات الإناث البالغ ( 0804,34 ) وبانحراف معياري قدره ( 26505, 5) ولمعرفة دلالة الفرق تم استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضبط الاجتماعي بين الذكور والإناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة ( 333,0 ) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة ( 96,1 ) وهي غير دالة عند مستوى دلالة ( 05,0) و الجدول يبين ذلك(4 )

**الجدول ( 4)**

**الأوساط الحسابية وانحرافاتها المعيارية في الضبط الاجتماعي تبعا للجنس**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغير** | **الجنس**  | **العدد** | **المتوسط** **الحسابي**  | **الانحراف****المعياري** | **القيمة التائية**  | **الدلالة****05,0** |
| **المحسوبة** | **الجدولية** |
| **الضبط الاجتماعي** | **الذكور** | **24** | **2547,34** | **34331,5** | **333,0** | **96,1** | **غير دالة** |
| **الإناث** | **24** | **0804,34** | **26505,5** |

**\* القيمة التائية الجدولية تساوي ( 96,1) عند مستوى ( 05,0( وبدرجة حرية** ( 236 )

**الهدف الخامس – طبيعة العلاقة الارتباطية بين الشائعات والضبط الاجتماعي لدى المؤسسة التربوية من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة الرياض**

 لغرض التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بين الشائعات والضبط الاجتماعي لدى أفراد العينة قامت الباحثة بتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الشائعات والضبط الاجتماعي ، أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين الشائعات و الضبط الاجتماعي حيث كانت قيمة الارتباط تساوي (- 01,0) وعند اختبار قيمة معامل الارتباط بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط تبين أنها غير دالة معنويا حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(202,0) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة ( 96,1) عند مستوى ( 05,0) وهذا يعني ان الارتباط غير دال بين المتغيرين وكما في الجدول (5) .

 وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين الشائعات ونوع الجنس ذكور إذ كانت قيمة الارتباط تساوي (192,0) وعند اختبار قيمة معامل الارتباط بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط تبين أنها دالة معنويا حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (956,3) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة 96,1))عند مستوى ( 05,0) وهذا يعني ان الارتباط دال بين المتغيرين وكما في الجدول (5)

 و أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين الشائعات ونوع الجنس اناث حيث كانت قيمة الارتباط تساوي (125,0) وعند اختبار قيمة معامل الارتباط بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط تبين أنها دالة معنويا حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (547,2) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة ( 96,1) عند مستوى ( 05,0) وهذا يعني ان الارتباط دال بين المتغيرين وكما في الجدول (5 ) .

**الجدول (5 )**

**يبين العلاقة بين متغير الشائعات والضبط الاجتماعي ونوع الجنس ذكور – اناث**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **قيم معامل الارتباط بين الشائعات والضبط الاجتماعي ونوع الجنس** | **العدد** | **القيمة التائية** | **الدلالة** |
| **المحسوبة** | **الجدولية** |
|  **الضبط الاجتماعي** |  **- 010,0** | **48** | **202,0** | **96,1** | **غير دالة** |
| **الذكور** | **192,0** | **956,3** | **دالة عند 05,0** |
| **الاناث** | **125,0** | **547,2** | **دالة عند 05,0** |

**تفسير النتائج**

**الهدف الاول :**من خلال النتائج الإحصائية تبين ان طلبة الجامعة يستخدمون الشائعات، اذ اوضح (البورت) ان الشائعات ارتباط عالي بقدرة الفرد على التعامل مع الاخرين بمعنى اخر نستطيع القول ان الشائعات يرتبط بمدى امتلاك الفرد للمهارات الاجتماعية الضرورية التي تمثل المحتوى الرئيسي للشائعة والتي يستطبع من خلال التفاعل بنجاح مع الاخرين من خلالها

**الهدف الثاني :**من خلال النتائج تبين ان الضيط الاجتماعي هو أكثر الأساليب التي يمكن من خلالها السيطرة على هذه الحرب البلردة الا وهي الشاىعات عن طريق المؤسسات التربوية ابتدا من الاسرة والمدرسة والجامعة وحتى الامؤسسات الدينية وهذه النتيجة اتفقت مع معظم الدراسات التي تناولت موضوع الضبط الاجتماعي مثل دراسة ) محمود ومصطفى ، 1989 )، ودراسة ( الحلفي ، 1995 ) وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسبب وعي الآباء بان الأسلوب الديمقراطي داخل المنزل يلعب دورا كبيرا في تنمية شخصية أبنائهم لان نتائج الدراسات على الأطفال الذين ينتمون إلى اسر ديمقراطية أكثر نجاحا في علاقاتهم الاجتماعية ،وأكثر ميلاً إلى حب المنافسة ،وأكثر مراعاة لمشاعر الآخرين ،وأكثر حساسية للمدح والذم ،واقل ميلا للمشاجرة والمشاحنات فأسلوب المنزل الديمقراطي يخلق أفرادا يستطيعون تحمل أعباء الحياة ويكونون قادرين على التفكير السليم والتعاون وتحمل المسؤولية والنهوض بالمجتمع (الديب ،1990، 133) .

**الهدف الثالث :**ـمن خلال النتائج تبين انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الشائعات

**الهدف الرابع:**تبين من خلال النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

**الهدف الخامس:**بينت النتائج بأنه لا توجد علاقة بين نوع الجنس الذكور والاناث والشائعات بينما أظهرت النتائج الأخرى بوجود علاقة دالة إحصائيا بين الشائعات والضبط الاجتماعي وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان للضبط الاجتماعي دور فعال في الحد من هكذا ظواهر وان التنشئة الاجتماعية للاباء والأمها و الأساليب التي يتعامل فيها الوالدان مع أبنائهم في مواقف الحياة اليومية تسهم في خلق شخصية سوية ومتكيفة مع المجتمع كل هذه الأساليب تلعب دورا كبيرا في الحد من هكذا ظواهر لدى أبناءهم

**التوصيات:**  في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :-

1- يؤكد البحث الحالي أهمية وحدة الإرشاد النفسي والتربوي في توعية الطلبة وتحصينهم وزيادة , ,وعيهم ضد الشائعات.

2- تثقيف الطلبة بالقيم الايجابية وتجنب القيم السلبية الضارة بالفرد والمجتمع .

3- يجب على الإباء والأمهات استخدام الأساليب الديمقراطية في عملية التنشئة الاجتماعية وعدم استخدام الأساليب السلبية حتى لا تغرس لديهم الروح العدوانية واستحدام اساليب سلبية ضد المجتمع مثل الشائعات .

**المقترحات:**

1- إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشائعات ومتغيرات أخرى ( الثقة بالنفس ، موقع الضبط ، التحصيل الدراسي ، الصحة النفسية

2- إجراء دراسة في بناء برنامج ارشادي للحد من الشائعات للطلبة من خلال تنمية وعيهم عن طريق البرامج الارشادية او التدريبية

3- إجراء دراسات وبحوث مماثلة في مدارس اهلية أخرى.

4- إجراء دراسات تربوية واجتماعية ونفسية تبحث في الخلفيات التربوية والاجتماعية لمسالة أساليب استخدام الشائعات في مختلف الفئات العمرية من اجل تعزيز تنشئة ايجابية .

**المصادر:**

1. أبو زيد،محمود(1980):**الشائعات والضبط الاجتماعي دراسة سسيلوجية في قرية مصرية**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
2. أبو عرقوب،إبراهيم أحمد(2003):**الإشاعات في عصر المعلومات**،مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
3. البداينة، ذياب موسى.( 2001).**استخدام التقنيات الحديثة في الشائعات**، مركز الدراسات والبحوث**،** أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
4. البكور،نايل محمود. (2001):**الأساليب الحديثة في التحصين النفسي والاجتماعي ضد الشائعات،** مركز الدراسات والبحوث،أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية**.**
5. الحارثي ،ساعد العرابي.(2001):**الإسلام والشائعة، مركز الدراسات والبحوث،** أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
6. حجاب، محمد منير.(2007):**الشائعات وطرق مواجهتها**، القاهرة: دار الفجر.
7. الحربي،هباس.(2015). **الشائعات ودور وسائل الإعلام في عصر المعلومات،** عمان: دار أسامة.
8. الحقباني،مفرج بن سعد.(2003). **الآثار الاقتصادية المصاحبة لانتشار الشائعات،** مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
9. الخميسي،السيد سلامة.(2005).**الضبط الاجتماعي في المجتمع العربي من منظور تربوي**، الرياض: مكتبة الرشد.
10. الدهمشي،فلاح عامر،و الصيفي،حسن نيازي.( 2015):**الاتصال الجماهيري**،سلسلة الكتاب الجامعي (3)، الإحساء: مكتبة المتنبي.
11. الشرفي،علي حسن.(2001):**أحكام الشائعات في القانون العقابي المقارن**، مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
12. عبد الله، معتز سيد.( 1997). **الحرب النفسية والشائعات**،القاهرة :دار غريب.
13. فكرة،عبد العزيز.(2010). **أساليب الضبط في المؤسسة التربوية بين القواعد القانونية و القيم الاجتماعية،** كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر.
14. القريشي،غني ناصر حسين.(2011). **الضبط الاجتماعي**،عمان: دار صفاء.
15. معجم المعاني الجامع: . https://www.almaany.com
16. موقع جهاز الأمن الوطني جمهورية العراق على الرابط: <http://www.nss.gov.iq>، تم الدخول يوم الخميس:1رجب1439ه الموافق: 18مارس2018م ،الساعة 8:25مساء.
17. موقع هيئة مكافحة الإشاعات: <http://www.norumors.net/>
18. الناشري،طلال محمد، والسايس،آمال عمر.(2013). الشائعات وأثرها على المجتمع،**مجلة العلوم الاجتماعية**، على الرابط: [http://www.swmsa.net/art/s/2311.تم](http://www.swmsa.net/art/s/2311.%D8%AA%D9%85) الدخول: الخميس:12 رجب 1439ه الموافق:29مارس2018م، الساعة:1:30 صباحا.
19. هاشم،سامي محمد.( 2003). **الشائعات من المنظور النفسي في عصر المعلومات**، مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
20. الهماش،متعب بن شديد.( 2013). **أساليب مواجهة الشائعات- تأثير الشائعات على الأمن الوطني**، كلية التدريب ، قسم البرامج التدريبية.